



تشاتام
هاوس

مؤتمر مبادرة العراق 2025

الأربعاء 1 تشرين الأول

@CH_MENAP

مبادرة_العراق # و #IraqInitiative

menap@chathamhouse.org

مع اقتراب العراق من انتخابات محورية في عام 2025، يجد البلد نفسه أمام مفترق طرق حاسم، بين الحفاظ على استقرار هش من جهة ومواجهة تحديات حوكمة عميقة من جهة أخرى. ورغم أن المناخ الاقتصادي الراهن يُظهر مؤشرات إيجابية بفضل العائدات النفطية المستقرة، وتجدد مشاريع البنية التحتية، وتوسع الشراكات التجارية الإقليمية، إلا أن هذا التقدم يخفي خلفه ضغوطاً متزايدة، أبرزها الانقسام السياسي المستحكم، وتناهي إحباط الفئة الشبابية واتساعها، وتصاعد تقلبات البيئة الإقليمية، فضلاً عن تفاقم المخاطر المرتبطة بتغير المناخ.

ترتبط استدامة الاقتصاد العراقي بتقلبات أسواق النفط العالمية، ويزيد من تعقيد المسارات الإقليمية والدولية غير المستقرة. وفي هذا السياق، يسعى العراق إلى تنويع اقتصاده، وجذب الاستثمارات الأجنبية، والاستفادة من موقعه الاستراتيجي كحلقة وصل تجارية محورية بين آسيا وأوروبا. غير أن العراق يظل إقليمياً منغمساً بعمق في تيارات جيوسياسية متغيرة. إعادة تشكيل ما يُعرف بـ"محور المقاومة"، وإعادة تموضع النفوذ الإيراني في ظل الحرب مع إسرائيل، وتطور ديناميات المواجهة بين الولايات المتحدة وإيران، فضلاً عن تداعيات التغيير السياسي في سوريا المجاورة، جميعها تحمل انعكاسات عميقة على المشهد الأمني العراقي، وآفاقه الاقتصادية، ومستقبله السياسي.

وسط هذه التحولات المتسارعة، يتعين على العراق أن يوازن بعناية في إدارة علاقاته مع القوى الإقليمية، وأن يعزز شراكاته مع الولايات المتحدة وغيرها من القوى الدولية لحماية استقراره ودعم نموه المستدام، وذلك بالتوازي مع تنفيذ إصلاحات داخلية جوهرية لمعالجة أوجه القصور في الحوكمة.

يبحث المؤتمر السنوي السابع لمبادرة العراق في معهد تشاتام هاوس جملة من الأسئلة المحورية، من بينها:

- كيف يمكن للعراق تعزيز الاستقرار على المدى الطويل في مرحلة تتسم بعدم اليقين الإقليمي والدولي؟
- ما الإجراءات الأساسية لبناء اقتصاد أكثر مرونة وشمولاً يضع رفاه المجتمع في صميم أولوياته؟
- ما الأدوار التي ينبغي أن يضطلع بها الفاعلون الإقليميون والدوليون في هذه الجهود؟

انضموا إلى صانعي السياسات العراقيين والدوليين، والخبراء، وممثلي المجتمع المدني، الذين يجتمعون في لندن لمناقشة أبرز التحديات التي يواجهها العراق واستكشاف مسار البلد في العام المقبل.



9.00 – 9.30 التسجيل

9.30 – 10.00 الكلمة الرئيسية الافتتاحية | حوار مع رئيس وزراء جمهورية العراق السيد محمد شياح السوداني

المتحدث: معالي السيد محمد شياح السوداني، رئيس وزراء جمهورية العراق (عبر منصة زوم)

ميسر الجلسة: الدكتور ريناد منصور، زميل أبحاث أول ومدير مبادرة العراق، برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، تشاتام هاوس

10.00 – 11.15 الجلسة الرئيسية الأولى | العراق في عام انتخابي: المشهد السياسي في عام 2025

خلال العامين الماضيين، شهد العراق فترة من الاستقرار النسبي سياسياً وأمنياً، إلى جانب تقدم اقتصادي متواضع، رغم تصاعد حالة عدم الاستقرار في المنطقة. ومع اقتراب البلد من انتخابات مجلس النواب لعام 2025، تركزت السلطة بيد الإطار التنسيقي الشيعي، فيما يسعى رئيس الوزراء محمد شياح السوداني إلى تحقيق توازن دقيق بين المصالح المتنافسة. غير أن هذا التوازن يواجه ضغوطاً متزايدة؛ إذ تتعمق الانقسامات داخل المعسكر الشيعي، وما زال التيار الصدري مقاطعاً للمشهد السياسي الرسمي، فيما تبقى العلاقات بين أربيل وبغداد عالقة في نزاعات لم تُحل. وفي الوقت نفسه، تظل الأحزاب السنية والكردية منقسمة، وقد تراجعت مكانتها واستقلاليتها بشكل ملحوظ أمام الحكومة المركزية. كما يزداد شعور الشارع العراقي بخيبة الأمل، بعد أن تراجع الزخم الإصلاحية الذي حمله نواب قرييون من مظاهرات تشرين تحت وطأة الضغوط السياسية.

الجلسة الرئيسية الأولى تجمع بين صانعي السياسات والخبراء لمناقشة التحولات في مواقف الفاعلين والحركات السياسية الرئيسية في العراق. وستبحث الجلسة ما إذا كانت انتخابات 2025 قد تتيح إعادة ضبط لآليات تقاسم السلطة، أم أنها ستكرس هيمنة التحالف الحاكم الحالي. كما ستتناول النقاشات انعكاسات هذا المسار على عملية تشكيل الحكومة المقبلة، إضافة إلى أثره الأوسع على الاستقرار السياسي في العراق.

المتحدثون

بيان سامي عبد الرحمن، مستشارة أولى لرئيس الوزراء للشؤون الخارجية والتغير المناخي، حكومة إقليم كردستان

الدكتور منقذ داغر، الرئيس التنفيذي والمؤسس للمعهد المستقل للإدارة ودراسات المجتمع المدني (IIACSS)؛ مدير منطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا في الجمعية العالمية لأبحاث الرأي العام (WAPOR)؛ عضو مجلس إدارة مؤسسة غالوب الدولية

الدكتور ريناد منصور، زميل أبحاث أول ومدير مبادرة العراق، برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، تشاتام هاوس

الدكتور محمد الشُمري، رئيس مؤسسة سومرية؛ عضو هيئة التدريس في كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين

ميسرة الجلسة: مريم نمازي، مذبة أخبار وصحفية

11.15 – 11.45 استراحة قهوة

11.45 – 13.00 الجلسة الرئيسية الثانية | البنية التحتية في العراق: هل يستطيع العراق الحفاظ على تقدمه

شهد العراق في السنوات الأخيرة موجة واضحة من مشاريع البنى التحتية: طرق جديدة، ومساحات عامة جرى تأهيلها، ومشاريع طموحة تقودها الدولة، توجي جميعها بمسار إيجابي للبلاد. غير أن وراء هذا التقدم الظاهر يبرز سؤال جوهري: هل هذا التطوير قابل للاستدامة؟ الإجابة لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال فحص الأسس الاجتماعية والسياسية الأعمق التي تدعمه أو تقوّضه. فعلى الرغم من أن هذه المشاريع تمثل خطوة إلى الأمام، إلا أنها تُخاطر بأن تعود فائدتها الأساسية على النخب في المدن الحضرية، بينما تبقى المناطق الريفية والفئات الأوسع من السكان محرومة. في الوقت نفسه، تستمر التحديات الجوهرية في قطاع الطاقة: من انقطاع الكهرباء وعدم كفاءة الإنتاج، إلى ضعف الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة والاعتماد المستمر على العائدات النفطية.

كما أن الضغوط البيئية، بما في ذلك شح المياه والتلوث، لا تزال بلا معالجة فعّالة بسبب غياب التخطيط بعيد المدى. ويؤدي ضعف التكامل بين مشاريع البنية التحتية وإصلاح قطاع الطاقة إلى إضعاف قدرة العراق على تنويع اقتصاده أو توفير خدمات موثوقة. ومن دون إصلاحات مستهدفة، تُهدد هذه الاختلالات بتوسيع الفجوات الاجتماعية وإذكاء عوامل عدم الاستقرار. ستبحث هذه الجلسة أثر التوسع في مشاريع البنى التحتية في العراق، وما المطلوب لضمان أن يكون هذا التقدم مستداماً وشاملاً لمختلف شرائح المجتمع.

المتحدثون:

محمد النجار، مستشار شؤون الاستثمار في مكتب رئيس وزراء العراق؛ المدير التنفيذي، صندوق العراق للتنمية
دكتور مهدي الحداد، مهندس أول، هيئة النقل في لندن
سُيعلن عن متحدثين إضافيين لاحقاً

ميسر الجلسة: الدكتور ماك سكلتون، مدير معهد الدراسات الإقليمية والدولية (IRIS)، الجامعة الأمريكية في العراق – السليمانية؛ زميل أبحاث أول، كلية كنز في لندن

13.00 – 14.15 غداء وتشبيك

14.15 – 15.30 الجلسة الرئيسية الثالثة | معضلة العراق الاقتصادية-الديموغرافية: هل من سبيل للمضي قدماً؟

يُعد العراق من بين البلدان الأسرع نمواً سكانياً في العالم، حيث تزيد نسبة من هم دون الخامسة والعشرين عن 60 في المائة من مجموع السكان. ويدخل سنوياً مئات الآلاف من الشباب العراقيين سوق عمل يعاني أصلاً من ضغوط شديدة. وقد استمرت الحكومات المتعاقبة في الاعتماد على قطاع عام مثقل لاستيعاب هذا الطلب، مما دفع الموازنة العامة إلى حدودها القصوى. وعلى الرغم من أن مبادرات إصلاحية مثل "الورقة البيضاء" لعام 2020 قد وضعت رؤية لإعادة هيكلة الاقتصاد، إلا أن التنفيذ تعثر نتيجة غياب الالتزام السياسي المستدام. ومع بقاء العائدات النفطية العمود الفقري للاقتصاد، وضعف نمو القطاع الخاص، يواجه العراق خطر اتساع الفجوة بين الواقع الديموغرافي والقدرة الاقتصادية. ستتناول هذه الجلسة التحديات الهيكلية التي ما تزال تعرقل التحول الاقتصادي في العراق، والخطوات المطلوبة للاستعداد لمطالبات سوق العمل المستقبلية، وتقليل الاعتماد على النفط، والاستثمار في طاقات الشباب بوصفها محركاً أساسياً لتعزيز الصمود الاقتصادي على المدى الطويل وتحقيق النمو الشامل.

المتحدثون

رغد العبود، مؤسسة ومديرة مبادرة، She Codes Too

الدكتور عامر العضاض، مستشار في مكتب رئيس وزراء العراق؛ الرئيس التنفيذي، خلية إدارة الإصلاح

حيدر الشاكري، زميل أبحاث، برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تشاتام هاوس

الدكتور زياد داود، كبير اقتصاديين الأسواق الناشئة، بلومبيرغ؛ زميل أول، مبادرة الشرق الأوسط، كلية كينيدي في جامعة هارفرد

ميسرة الجلسة: الدكتورة لينا خطيب، زميلة باحثة مشاركة، برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تشاتام هاوس

15.30 – 15.45 استراحة

15.45 – 17.15 الجلسة الرئيسية الرابعة | استراتيجية العراق في إدارة التوازنات داخل شرق أوسط متغير

يقف العراق عند مفترق طرق في شرق أوسط يشهد تحولات إقليمية وجيوسياسية عميقة. ورغم أن البلاد مرت بفترة من الهدوء النسبي، إلا أن هذا الاستقرار يبقى هشاً، مهدداً بتصاعد التنافس بين إسرائيل وإيران، وبالشكوك المحيطة بدور الولايات المتحدة على المدى الطويل، وبالغموض إزاء الديناميات الإقليمية المتغيرة. وتواجه القيادة السياسية العراقية مهمة معقدة تتمثل في الحفاظ على سياسة خارجية قائمة على التعددية في الشراكات الاستراتيجية: من خلال موازنة العلاقات مع الولايات المتحدة وحلفائها، مع الإبقاء في الوقت ذاته على روابط وثيقة مع إيران والصين وقوى صاعدة أخرى. ويُعاد تشكيل هذا التوازن تحت وطأة ضغوط متنافسة: من التماسك السياسي الداخلي، إلى النفوذ الخارجي، مروراً بشراكة استراتيجية مع واشنطن كثيراً ما يشوبها التوتر. ومع اقتراب الانتخابات الوطنية، ستخضع قدرة العراق على إدارة التأثيرات الخارجية المتعارضة لاختبار حقيقي.

وستتناول الجلسة مكانة العراق المتحولة في المشهد الإقليمي المتغير، والمخاطر والفرص التي تفرضها علاقاته الإقليمية، فضلاً عن مستقبل سياسته الخارجية.

المتحدثون

الدكتور محمد الحسن، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق؛ رئيس بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)

فهاد علاء الدين، مستشار الشؤون الخارجية، مكتب رئيس وزراء العراق

ماريا لويزا فانتابييه، رئيسة برنامج البحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط وأفريقيا، المعهد الإيطالي للشؤون الدولية

سعادة الدكتور سعيد خطيب زاده، نائب وزير الخارجية، الجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ رئيس معهد الدراسات السياسية والدولية

ستيفن هيكي، مدير، إدارة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وزارة الخارجية والكومنولث والتنمية البريطانية

ميسرة الجلسة: الدكتورة صنم وكيل، مديرة برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تشاتام هاوس

17.15 – 18.30 ختام المؤتمر وحفل استقبال للتشبيك

آثار، وأنقاض، وأستئناف

مؤتمر مبادرة العراق - تشياتام هاوس 2025 يتضمن معرضاً فنياً يسلط الضوء على أعمال فنية عراقية. هذا المعرض يشكل جزءاً من مشروع بحثي طويل الأمد ومتعدد التخصصات، عنوانه: آثار و أنقاض و أستئناف: استكشاف ماضي وادي الرافدين من خلال الفن المعاصر.

المعرض منسّق من قبل الفنانة والباحثة العراقية-البريطانية هناء مال الله، المؤسسة والباحثة الرئيسة للمشروع، وبالتعاون مع فنانين عراقيين هم: بتول أمين و ريا عبد الرضا و محمد عبد الواسي و فاطمة جودت و بتول مهدي و وكاظم نوير.

المشروع طويل الامد وقائم على محاولة إعادة ربط العراقيين بإرثهم العريق لوادي الرافدين ومواقعهم الثقافية القديمة، وفي الوقت نفسه تحفيزهم على إعادة تخيل مستقبلهم من خلال الاستلهام من الماضي.

يستكشف المشروع إمكانية تطوير مقاربة بحثية فنية تتناول السياقين السياسي والاجتماعي في العراق، وتهدف إلى إرساء جمالية جديدة يُستعاد من خلالها الإرث الرافديني العريق ليُسهم في إعادة بناء الهوية العراقية المثقلة بالصدمات، واستشراف مستقبل شعبها.

من خلال هذا التعاون البحثي، يتعامل المشروع مع الإرث القديم كعلاقة متبادلة مع استمرارية التاريخ، حيث تتحول الأنقاض والركام إلى أدوات وفضاءات للإنتاج حيث يلتقي الماضي بالحاضر لينفتحاً معاً على إمكانات جديدة - هي إمكانات التجدد.



www.3rrr.site

#IraqInitiative

#مبادرة_العراق



تشاتام
هاوس

يُعقد المؤتمر ضمن إطار مبادرة العراق في برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى مركز تشاتام هاوس.

مبادرة العراق

مبادرة العراق في تشاتام هاوس، مشروع سياسات يقوم على العمل الميداني ويسعى إلى إعادة تصوّر طبيعة عملية بناء الدولة والحوكمة في العراق. يتناول المشروع الأسباب الجذرية لفشل الدولة إزاء الافتراضات التي يُطلقها الغرب بشأن الاستقرار وبناء السلام، وسعيًا إلى التوصل لنهج أكثر دقة في التعامل مع البيئة السياسية والأمنية والاقتصادية المعقدة والمتراطة في العراق. ويستعين المشروع بهذه الرؤية المتبصرة القائمة على العمل الميداني من أجل تطوير سياسات دولية مستنيرة بشأن العراق.

يعقد تشاتام هاوس أنشطة مبادرة العراق في مدن متنوعة في الشرق الأوسط والمملكة المتحدة والولايات المتحدة وأوروبا.

لمتابعنا ومتابعة مبادرة العراق عن طريق الهاشتاغ

#مبادرة_العراق و #IraqInitiative

X @CH_MENAP



/CHMENAProg



ch-menap